فصل .

والمنادى منصوب اللفظ والموضع واختلف في ناصبه فقال بعضهم الناصبُ له فعل محذوف لم يستعمل إضهاره وهو (أنادي وأدعو وأنّـَبهُ) ونحو ذلك وذلك لأنّـَ (يا) حرف والأصل في الحروف ألاّـَ تعمل ولأنّـَها لو عملت لكان لشبهها بالفعل وشبهُها بالفعل ضعيفٌ لقلّة حروفها لا سيّـَما الهمزة التي هي على حرف واحد فتعيّـَن أن يكون العامل فعلاً لكنّـَه استغني عن إظهاره لدلالة (يا) عليه .

وقال آخرون العامل فيه حرف النداء لأنّـَه أشبه الفعل من ثلاثة أوجه أحدُها أنّـَ معناه معنى الفعل بل أقوى من حيث أنّـَ لفظ الفعل عبارة عن الفعل الحقيقيّ كقولك (ضرب) و (يا) هي العمل نفسه وتعبّر عنه ب (نادى) والثاني أنّـَها أميلت وليس ذاك إلاّـَ لشبهها بالفعل والثالث أنّـَه يعلّـَق بها حرف الجرّ في قولك يالزيد وحرف الجرّ لا يتعلّـَق إلاّـَ بالفعل أو ما عمل عمله